وتضليله اياه كما يضلله الرواغ ومحنته ورماها جواب قال

بسديده هدى من الله واضح ويرشده نور من الله محجوب

الهدى الطريق الذي يهتدى به وفيه يقال فلان هدى سمته

يهتدى به اى يقتدا ويسدده اى يثبته وقوله محجوب يريد معارف

اهل الايمان المضية في قلوبهم من عناية الله كما في الخبر عن سيد البشر المومن

ينظر بنور الله وهذا معنى ارادته وتلك محجوبة عن الابصار

مغان الردافى فاصيد اشوس واجرد ذيال ومقاسر حوب

المغان المنزل والاصيد الملك قيل اصله البعير يكون براسه داء فيرفعه

وقيل سمي بذلك لكونه مغان لا يلتفت يمينا ولا شمالا واصله

كل حر به داء لا يتمكن من الالتفات لاجله والاشوس الذي ينظر بموخر

عينه تكبرا وتغميضا والاجرد من الخيل الذي قل شعره وقصر

وهو محمود والذيال الطويل الذنب والمقاتانيث الاحمق

وسرحوب اى طويل ويوصف به الاناث دون الذكور وقد

وصف حال الجيش فذكر الفرسان والسلاح والخيل ذكورها واناثها

وقضاء زغف كالحباب قتيرها واسمر عسال وابيض مخشوب

القضا

القضا الدرع والمخشوب والزغف جمع زغفة بسكون الغين وتحريكها

في الواحد والجمع واللينة وقال شيبان الزغفة الواسعة

فعلى هذا القول لا تناقض لكنه وصف الواحد بالجمع وعنى

انه اراد الجنس والحباب نفاخات الماء التي تعلو وكقتير

روس المسامير بالفقاقيع التي على وجه الماء وهو تشبيه

مصيب والاسمر الاحمر العسال الرمح وسمي عسالا لاهتزازه واضطرابه

والعسلان سرعة المشي والابيض والمخشوب السيف المصقول

نهار سيوف في دجى ليل عثير فابيض وضاح واسود غربيب

العثير غبار الحرب والغربيب الشديد والوضاح

صافي البياض وناصعه واجاد بجمعه بين حسن التشبيه وبراعة

على امير المومنين زعيمه وقائده نسر المفازة والذئب

الزعيم سيد القوم وكبيرهم والمفازة واحدة المفاوز

سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا هلك وقال الاصمعي

سميت بذلك تفاولا بالسلام والفوز واراد بالنسر والذئب

الجنس منهما وجعله قائدا لتحققه بالنصر والظفر على الجيش

منهم وتتبعه ليأكلا من لحوم القتلى وفيه معنى غريب عجيب